

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الحادية عشرة
أكرا ، غانا ، 25-29 يونيو 2007

الأصل: إنجليزي

EX.CL/341 (XI)

تقرير عن تنفيذ أجندة
حرية التنقل للاتحاد الأفريقي

تقرير عن تنفيذ أجندة حرية التنقل للاتحاد الأفريقي

مقدمة:

- 1 ينص القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي على أن أحد أهداف وأغراض الاتحاد الأفريقي هو تعزيز التكامل في أفريقيا وضمان تفاعل كبير فيما بين الشعوب الأفريقية والشعوب التي تنحدر من أصل أفريقي وأن أحد السبل الرئيسية التي تركز عليها جهود الشعوب في التكامل الإقليمي قد تم التعبير عنها من خلال تسهيل حرية تنقل الأشخاص والسلع والخدمات بالنسبة لجنسيات الكتل الإقليمية.
- 2 تستند المناقشات حول تسهيل نظام حرية التنقل في أفريقيا إلى هذا المبدأ الرئيسي بما في ذلك إقرار إصدار جواز سفر دبلوماسي أفريقي خلال مؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن الهجرة المنعقد في طرابلس بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى من 15 - 18 يونيو 2005. عند بحث التوصيات المقدمة من مؤتمر طرابلس الوزاري، اعتمد المجلس التنفيذي المقرر (VII) EX.CL/DEC.211 في سرت، بالجمهورية العظمى والذي تمت بموجبه الموافقة على فكرة جواز السفر الدبلوماسي الأفريقي من حيث المبدأ وتمت التوصية بإصداره بعد عملية مشاورات. وفي وقت لاحق، تم تشكيل لجنة من خبراء الدول الأعضاء¹ حول حرية تنقل الأشخاص (لجنة الخبراء) لتوجيه المفوضية في تنفيذ أجندة حرية التنقل.
- 3 عقدت هيئة مكتب لجنة الخبراء² حول حرية التنقل عدة اجتماعات في أديس أبابا لتوجيه المفوضية في تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي (VII) EX.CL/DEC.211. وأوصت هيئة مكتب لجنة الخبراء بأن يتم تنفيذ أجندة الاتحاد الأفريقي لحرية تنقل الأشخاص على مراحل تبدأ بإصدار الجواز الدبلوماسي الأفريقي.
- 4 اعتمد المجلس التنفيذي خلال دورته العادية المنعقدة في أديس أبابا، في يناير 2007، المقرر (X) EX.CL/DEC.337 الذي طلب فيه من المفوضية اتخاذ التدابير اللازمة، بالتعاون مع الدول الأعضاء، لإطلاق جواز سفر الاتحاد الأفريقي الدبلوماسي بأسرع ما يمكن.

تنفيذ المقرر (X) EX.CL/DEC.337:

¹ الجزائر، بوركينا فاسو، بروندي، الكامرون، جيبوتي، مصر، ليبيا، ناميبيا، نيجيريا، السنغال، جنوب أفريقيا، السودان.
² نيجيريا، ليبيا، جنوب أفريقيا، السودان، بروندي.

5- بالإضافة إلى اعتماد المقرر المذكور أعلاه، قامت المفوضية وبتوجيه من هيئة مكتب لجنة الخبراء بعقد عدة اجتماعات لبحث أفضل السبل لتنفيذ أحكام هذا المقرر واتفقت على ما يلي:

- قيام المفوضية بإطلاق جوازي سفر الاتحاد الأفريقي الدبلوماسي والخاص بتكلفة فاعلة.
- يجب أن يكون لون الجواز الدبلوماسي أخضر ولون الجواز الخاص أزرق.
- ينبغي أن يتم إصدار الجوازين في أفريقيا ومن قبل شركة أفريقية.
- يقدم الخبير الاستشاري لمفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن حرية التنقل المواصفات اللازمة التي يجب أن تستوفيها هذه الجوازات وتقوم المفوضية بتوزيع هذه المواصفات على جميع الدول الأعضاء.
- تدعو المفوضية الدول الأعضاء التي تلقت هذه المواصفات إلى الإعراب عن رغبتها بصورة رسمية في إصدار جوازي سفر الاتحاد الأفريقي الدبلوماسي والخاص.

6- وعندئذ قام الخبير الاستشاري لمفوضية الاتحاد الأفريقي بتصميم السمات الأمنية المختلفة للجوازين من أجل بحثها والموافقة عليها من قبل هيئة المكتب.

7- بعد توجيه الطلبات الرسمية إلى جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي للإعراب عن رغبتها في إصدار الجوازين، ثم تلقى عروض من جمهورية زامبيا وجمهورية جنوب أفريقيا وزيمبابوي والسودان وسيراليون وجمهورية نيجيريا الاتحادية. واستجابت فقط جمهورية جنوب أفريقيا وزيمبابوي والسودان وجمهورية نيجيريا الاتحادية للدعوة لإجراء مقابلة في مقر الاتحاد الأفريقي، منحت الشركات خلالها فرصة إظهار قدراتها. وبعد ذلك، تم اختيار شركة أعمال الطباعة لحكومة جنوب أفريقيا لإصدار جوازي الاتحاد الأفريقي الدبلوماسي والخاص.

8- اختارت المفوضية شركة أعمال طباعة لحكومة جنوب أفريقيا وعملت على نحو وثيق مع مسؤوليها لضمان استيفاء الأوراق والتصميمات والكتيبات للمواصفات المتفق عليها على أن يكون الجوازان جاهزين للإصدار في يوم أفريقيا لعام 2007. وفي الواقع، كان إطلاق جوازي سفر الاتحاد الأفريقي الدبلوماسي والخاص في مقر الاتحاد الأفريقي يوم 25 مايو 2007 في حفل شرفه بحضورهما صاحب الفخامة السيد جون كوفر، رئيس جمهورية غانا ورئيس الاتحاد الأفريقي وصاحب الفخامة السيد ملس زيناوي، رئيس وزراء إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية والذين كانا أول المتلقين لجواز الاتحاد الأفريقي الدبلوماسي، بمثابة إنجاز عظيم لمفوضية الاتحاد الأفريقي. وتجرى الترتيبات الآن لإصدار جوازي

- الاتحاد الأفريقي الدبلوماسي والخاص لمسئولي الاتحاد الأفريقي والشخصيات الأفريقية الرفيعة المستوى.
- 9- لدفع عملية التسهيل الفعال لحرية التنقل في أفريقيا إلى الأمام بعد استحداث جوازي الاتحاد الأفريقي الدبلوماسي والخاص، ينبغي أن يتخذ الاتحاد الأفريقي مزيجا من التدابير في ذلك تحرير/إلغاء أنظمة التأشيرات وتسهيل تصاريح الإقامة.
- 10- يبرر التعقيدات التي تتسم بها هذه الإجراءات بصورة كافية مقرر المجلس التنفيذي EX.CL/DEC.211(VII) الذي نص، من بين أشياء أخرى، على: "حث الدول الأعضاء على ضمان تنفيذ عملية حرية التنقل على المستويات الثنائية والإقليمية الفرعية والإقليمية حتى يتم من خلال ذلك وضع إطار أفريقي واسع".
- يجدر بالذكر أن المقرر المذكور قد نص أيضاً على توفير خطوط توجيهية للمفوضية حول تنفيذ أجندة حرية التنقل، راجع ما يلي:
- "يطلب من المفوضية بالتشاور مع الدول الأعضاء:
- 1- إنشاء مكتب متخصص لمتابعة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بحرية التنقل في إفريقيا،
- 2- تنظيم محفل للمسؤولين الأفريقيين على المستويات الإقليمية الفرعية والإقليمية والقارية للتشاور وتقديم التوصيات بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك مثل مواءمة القوانين والسياسات والنظم ذات الصلة وكذلك تقييم الهياكل التي تسهل عملية حرية التنقل في أفريقيا.
- الخاتمة وطريق المضي قدما:**
- 11- وفقا لذلك ستواصل مفوضية الاتحاد الأفريقي العمل مع الدول الأعضاء من خلال عملية المشاورات المفصلة على المستوى الإقليمي لمعالجة جميع المشاكل السياسية والقانونية والاجتماعية والأمنية والاقتصادية والثقافية المحتملة والتي يمكن أن تؤثر في عملية التسهيل السلس لحرية تنقل الأشخاص في أفريقيا. وفي هذا السياق، سوف يناقش اجتماع خبراء الدول الأعضاء المقرر عقده في نوفمبر 2007 بالتفصيل عملية تفعيل الإطار الخاص بتسهيل حرية التنقل في أفريقيا. سيوفر هذا الإطار الخطوط التوجيهية لتحرير/إلغاء أنظمة التأشيرات وإمكانية تخفيف الممارسات والأطر القانونية عند إصدار تراخيص الإقامة لمواطني أفريقيا وأيضا طرق استحداث جواز سفر أفريقي.
- 12- بيد أنه يتطلب تنفيذ إطار الاتحاد الأفريقي لحرية التنقل مشاورات واسعة مع الدول الأعضاء وإنشاء مكتب متخصص يحظى بموارد كافية وعناية خاصة.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2007

Report on the implementation of the agenda of the African Union on the free movement in Africa

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4459>

Downloaded from African Union Common Repository